الأنوار
الخميس 05 - 11 - 2015 العدد 19069

معرض صور في اليسوعية عن الانسان والبيئة الطبيعية في لبنان

من حفل افتتاح المعرض

أطلقت جامعة القديس يوسف بالتعاون مع جامعة لوميير ليون الثانية (Université Lumière Lyon 2) وبدعم من اللجنة الوطنية اللبنانية للأونسكو والمعهد الفرنسي في السفارة الفرنسية، معرض صور تحت عنوان «الإنسان والبيئة الطبيعية في لبنان: ٢٠٠٠٠٠ سنة من التكيف»، في قبو كنيسة القديس يوسف في شارع مونو في الأشرفية، بحضور نائب رئيس الجامعة اليسوعية البرفسور ميشال شوبير والدكتورة مايا حيدر بستاني مديرة متحف ما قبل التاريخ اللبناني التابع للجامعة، وعميدة كلية الآداب والعلوم الإنسانية البروفسورة كريستين بابكيان عساف وليفون نورديغيان مدير قسم الوثائق الفوتوغرافية في المكتبة الشرقية ومديرة المكتبة السيدة ميشلين بيطار والدكتورة كلوديا شمعون أبي نادر من الهيئة التنفيذية في اللجنة الوطنية اللبنانية للأونسكو والدكتور برنار جيير من جامعة لوميير ليون الثانية ومدير عام وزارة البيئة بيرج هاتجيان وحشد من المهتمين.

يتضمن المعرض ثلاث مراحل وهي: زمن المناخ التي خضعت خلاله الطبيعة لمتغيرات بطيئة وكبيرة على مدى ٢٠٠٠٠٠ سنة، وزمن الإنسان الذي سبب خلال القرن الـ١٩ والقرن الـ٢٠ وما زال يسبب تحولات طبيعية سريعة وعنيفة وفي بعض الأحيان دائمة، وزمن التكيف الذي تضافرت خلاله جهود الطبيعة والإنسان على مدى الـ ١٢٠٠٠ سنة الأخيرة، لتغيير البيئة الطبيعية. يعتمد عرض الصور على المقارنة بين مناظر طبيعية لبنانية صورت في مطلع القرن العشرين وصور مأخوذة مؤخرا، تظهر عمق التغيرات خلال زمن الإنسان. كما تعرض نتائج دراسات أثرية وعلمية أجريت في لبنان من قبل فرق محلية وعالمية.

وأشار البروفسور ميشال شوبير في كلمة ألقاها خلال حفل الإطلاق إلى أن من خلال موافقتهم على مشاركة أبحاثهم عبر هذا المعرض «يؤكد الباحثون على رسالة الجامعة بالخروج من اسوارها ووضع نفسها في خدمة تنمية الثقافة والعلوم في مجتمعها». اما الدكتورة كلوديا ابي نادر فقد شددت في كلمتها على الأهمية التربوية للمعرض، إذ أن ابوابه ستكون مفتوحة لتلامذة المدارس. من جهتها أشارت الدكتورة مايا بستاني إلى أهمية تعريف التلامذة من خلال المعرض على اختصاصات جامعية غير معروفة. واختتم حفل الإطلاق

اجنحة العرض

بكلمة للدكتور برنار جيير ذكر فيها بالبرنامج البحثي العلمي حول استعمال الأراضي في لبنان خلال الحقبة الهوليسينية، الممول من الوكالة الوطنية الفرنسية للبحوث، والذي اعتمد المعرض على نتائجه.

واعتبر «أن هذا البرنامج سمح بفهم «تبادل التأثير بين الإنسان وبيئته، والطريقة التي تعتمدها المجتمعات للتأقلم مع الضغوط والمتغيرات التي تفرضها الحياة».

ويستمر المعرض حتى ٢١ تشرين الثاني ما عدا الأحاد من الساعة التاسعة صباحا حتى السابعة مساء.

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"